

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً  
بمعالجة أوضاع عدة  
شرائح من طلاب الجامعات



تفاصيل على موقع تشرين



## مجلس الوزراء يؤكد مواصلة اتخاذ كل الإجراءات لتحسين الوضع المعيشي للعاملين في الدولة واعتمادها نهجاً حكومياً مستمراً



تفاصيل على موقع تشرين



## شركة حكومية "نوعية" ترمم نفسها بعد الدمار... ارتهاؤها لحصرية طلبات القطاع العام يتوعدّها بالانهيار مجدداً

■ تشرين - حسام قرياش:

تعرضت شركة الإنشاءات المعدنية لأعمال التخريب من خلال تدمير كل آلاتها وخطوط الإنتاج وحتى البناء الذي كان مقراً للجماعات الإرهابية لسنتين، لتعود من جديد فتبني نفسها بنفسها بجهود العمال وتقلع بما تبقى من معدات وآليات عام ٢٠١٨ بعد ترميم ما تهدم، كما أوضح مدير الشركة الدكتور المهندس أيمن نبهان في تصريحه لتشرين.

3

## تعاني قلة الحيلة والمشرفين.. معاهد إصلاح الأحداث الجانحين هل من سبيل لتعليمهم تحصيل الرزق الحلال؟! | 6

### إقبال كبير على شراء المستلزمات المدرسية من صالات السورية للتجارة



■ تشرين - زهير المحمد:

كشف مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع أن إقبال المواطنين على شراء المستلزمات المدرسية في مختلف الصالات المنتشرة في كل المحافظات كبير جداً، منوها بتوفر كل المستلزمات المدرسية لجميع المراحل الدراسية بأسعار مناسبة وجودة عالية.

وأكد هزاع في تصريح خاص لـ«تشرين» أن المؤسسة اعتادت وفي كل عام دراسي جديد وعلى مدار سنوات طويلة تزويد معظم صالاتها ومناقصها بمختلف أنواع المستلزمات المدرسية، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك الأمر هو تخفيف الأعباء عن كاهل الأسر. إضافة إلى ضبط الأسعار في الأسواق الموازية من خلال توفير المستلزمات المدرسية بأسعار أقل من الأسواق المحلية. ولدى سؤاله عن الصالات التي تم افتتاحها بدمشق وتوفر فيها المستلزمات المدرسية، أشار هزاع إلى أنه تم الإعلان اليوم عن توفر تلك المستلزمات بحوالي ١٢ صالة وهي ( مجمع الأميين، مجمع برزة، مجمع عبيد الشام، مجمع ميدان حقل، مجمع ابن النفيس، ٢٩ أيار، الصناعية، الأشمر، الجلاء، الخطيب الشعبية، شهداء ١، الإدارة العامة، نهر عيشة خضار).

### 3 سورية بحاجة ٨٠٠ ألف طن أسمدة و٤١٣ مليون لتر مازوت وفق الخطة الإنتاجية الزراعية

## ينابيع الدريكيش شرايين حياة يهددها تلوث الصرف الصحي



■ تشرين - نورما الشيباني:

مدينة المياه والحريير الدريكيش حباها الله طبيعة جبلية ساحرة، ذاع صيت ينابيعها العذبة الغزيرة في كل الأرجاء ومازال السكان يقصدونها لنقاء مياهها. إلا أنه في الآونة الأخيرة وبسبب مصبات الصرف الصحي العشوائية وعدم وجود محطات معالجة، تلوث بعض الينابيع. أحد أبناء مدينة الدريكيش يقطن قرب نبع السوق، كبقية أبناء المنطقة مازال يقصد الينابيع التي ترافق ذكرياته، بدأ بالحديث: النسوة والصبايا كن يحملن جرار الفخار ويقصدن النبع ليحضرن حاجة العائلة من الماء، كما كانت القرية تجتمع حول النبع لإعداد الطعام والمشاركة في الأفراح بالغناء وإقامة حلقات الدبكة.

4

## لمواجهة غلائها الحارق...

## القرطاسية المدرسية مجاناً للأسر الكريمة في دير عطية

■ تشرين - علام العبد:

في سابقة هي الأولى من نوعها في سورية، أطلق المجتمع المحلي في دير عطية بالتعاون مع الجمعية الخيرية الإسلامية مبادرة لتوزيع القرطاسية المدرسية مجاناً للمرة الثانية على التوالي بمدينة دير عطية في القلمون الغربي بمحافظة ريف دمشق وتشمل هذه المبادرة التي دعمها المغترب رجل الأعمال عبد المجيد عبد السلام، طلاب الأسر الكريمة والمحتاجة والمسجلة في قوائم الجمعية الخيرية وشعبة الهلال الأحمر العربي السوري في المدينة.

وفي تصريح لـ «تشرين»؟، أشاد المهندس مصطفى باكير رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية الإسلامية بدير عطية بمثل هذه المبادرات ذات الأثر الإيجابي على المجتمع المحلي، مؤكداً أن هذه المبادرة من أهل الخير نوع من أنواع التكافل تجاه الطلبة الفقراء والمساهمة في تزويدهم بالقرطاسية المدرسية اللازمة، والجمعية بالتعاون مع المجتمع المحلي وأهل الخير حرص على تقديم مختلف أشكال المساعدات وخاصة لطلبة المدارس في العائلات الفقيرة للمساهمة في تخفيف الأعباء المالية على الأسر وتمكين الطلبة من توفير كل ما يحتاجونه لتعليمهم.

وتوقع باكير أن يستفيد من مبادرة القرطاسية المجانية هذه نحو ٢٢٠٠ طالب وطالبة، لافتاً إلى أن عدد المسجلين في الجمعية الخيرية



يعيشه مجتمعنا السوري اليوم في ظل ظروف معيشية صعبة، حيث ستكون هذه القرطاسية المدرسية دافعاً ومحفزاً للطلبة والطالبات على إكمال مسيرتهم التعليمية واجتياز كل ما يعوق مسيرتهم الدراسية حتى يكونوا أسوة بغيرهم من الطلاب الآخرين.

هذا ولاقى هذه المبادرة الإنسانية ترحيباً لدى الأوساط التربوية في مختلف أنحاء سورية لكونها تساهم في تحقيق الاستقرار النفسي والمادي للطلبة وتساعد في مسيرة التعليم.

وعبر الطلاب الذين شملتهم مبادرة القرطاسية المجانية عن امتنانهم وشكرهم للقائمين على المبادرة وداعميها، مؤكداً أن هذه اللفتة الإنسانية تعبر أصدق تعبير عن صدق المشاعر تجاه الطلبة والحرص على أن ينالوا ما يستحقونه من التعليم في جو تسوده الألفة بين جميع الطلاب.

وأشادت القيادات التربوية في القلمون بمبادرة القرطاسية المجانية، حيث أكدت رئيسة المجمع التربوي نوف عرب، أن ما يدعو إلى السرور هو استمرار هذه المبادرة الطيبة على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها سورية، الأمر الذي يؤكد حرص مجتمعنا المحلي والجهات المعنية صاحبة العلاقة على مد يد العون لكل المحتاجين في صورة رائعة لأسمى معاني التواصل الاجتماعي والعمل الإنساني.

ذويهم في تحمل بعض المستلزمات الضرورية للطلبة، مشيراً إلى أنه رغم أهمية العمل الخيري الإغاثي إلا أن الجمعية الخيرية ومجلس المدينة وأهل الخير لا يغفلون عن دعم الطلبة في قطاع التعليم والعمل على تحقيق الاستقرار لهم لكيلا يحدث أي تراجع في مستواهم التعليمي نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها.

من جانبه داعم مبادرة القرطاسية رجل الأعمال المغترب عبد المجيد عبد السلام أوضح في تصريح لـ «تشرين»؟، أن هذه المبادرة العينية يتم توزيعها وفق شروط وضوابط معينة للمستفيدين، منوهاً بأن هذا الدعم يمثل صورة من صور التلاحم والتكاتف الاجتماعي الذي

الإسلامية في دير عطية يقارب من (٣٧٠٠) عائلة، وهذه العائلات ممن لديها أبناء في المدارس تحصل اليوم على قسائم مجانية لشراء اللوازم المدرسية وفق بطاقات استلام مساعدات سواء من الجمعية أو من الهلال الأحمر وقد شكل فريق متخصص لهذه الغاية.

فيما بين مدير مكتب الخدمات في مجلس مدينة دير عطية محمود حسن أن هذه المبادرة الإنسانية تعد واحدة من المبادرات التي يطلقها المجتمع المحلي في دير عطية بالتعاون مع أصحاب الأيادي البيضاء والمغتربين على الساحة المحلية لمساعدة الطلاب والطالبات من أصحاب ذوي الدخل المحدود وللتخفيف عن كاهل

## مواطنون في قرية عين العروس باللاذقية يطالبون بشبكة للصرف الصحي

■ تشرين - نهلة أبو تك:

اشتكى عدد من أهالي قرية عين العروس التابعة لمنطقة القرداحة في محافظة اللاذقية، من عدم تخديم جميع أنحاء القرية بشبكة الصرف الصحي، واعتماد البعض على الحفر الفنية. وبين أهالي من حارة بيت سكببة لـ «تشرين»؟ أن هناك حارات في القرية يوجد فيها صرف صحي، وحارات لا تزال تعتمد على الحفر الفنية، مع العلم أننا تقدمنا بشكوى لرئيس البلدية السابق من أجل مد شبكة الصرف الصحي إلى حارتنا أسوة ببقية الحارات، لكن من دون جدوى، مضيفاً: تم تنفيذ مشروع صرف صحي للقرية بالفترة الماضية وبالفعل تم تخديم معظمها باستثناء حارة بيت سكببة.

وطالب الأهالي بالإسراع بمد شبكة صرف صحي قبل حلول فصل الشتاء، نظراً لتفاقم معاناتهم مع أول مطرة؟، حيث تطوف الحفر الفنية وتختلط مياه الأمطار بالمياه الآسنة وتدخل إلى منازل الأهالي نظراً لعدم وجود فوهات مطرية أيضاً، مشيرين أيضاً إلى معاناتهم من جراء انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات والقوارض.



## إنجاز ١٤٦٩٩ عقداً و٥١٩ تكليفاً فنياً منفذاً.. أعمال التحديد والتحرير في حمص مستكملة باستثناء أربع قرى

■ ميمونة العلي:



كشف أزوار دادوخ مدير المصالح العقارية في حمص أن مجموع الرسوم العقارية التي حصلت عليها المديرية على اختلاف أنواعها منذ بداية العام الحالي حتى نهاية الشهر السادس بلغت نحو ٦٣٣ مليون ليرة، وذلك من جراء توثيق العقود والبيانات

العقارية والمساحية والمخططات والتكاليف الفنية.

وأوضح دادوخ في تصريح لـ «تشرين»؟ أن الأعمال المنجزة خلال الفترة نفسها شملت إنجاز ١٤٦٩٩ عقداً و٥١٩ تكليفاً فنياً منفذاً، مشيراً إلى أن عدد القيود العقارية بلغ ١١٠٤٧٨ عقداً، بينما بلغ عدد المخططات المساحية ١٠٣١٨ مخططاً، لافتاً إلى أن قيمة الرسوم الفنية المستوفاة بلغت نحو ٣٨٨ مليون ليرة وبلغ عدد العقارات المؤتمتة من بداية المشروع ٦٧٠٦٩ عقداً.

وأشار دادوخ إلى وجود صعوبات تواجه العمل تتلخص بالانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وقلة عدد الأجهزة المساحية الحديثة، وقدم الحواسيب وصعوبة الإصلاح وصعوبة أتمتة الصنائف بالمناطق الفرعية لصعوبة تأمين الكهرباء وعدم توفر إصلاح الآليات القديمة وعدم رفد المديرية بالبيانات الجديدة، ولفت دادوخ إلى أن أعمال التحديد والتحرير في محافظة حمص منتهية باستثناء أربع مناطق وهي حدية - حاصور - عين القط - جنكمرة، مشيراً إلى إيجاد قنوات تواصل مع الأهالي لمحاولة استكمال الأعمال في تلك القرى.

وأشار عدد من الموظفين إلى ضرورة إحداث روضة لأطفال العاملين في المديرية وخاصة بعد الارتفاع الجنوني في رسوم تسجيل رياض الأطفال الخاصة، حيث أوضح أزوار أن عدم توفر مكان مناسب وعدم وجود عدد كافٍ من الأطفال حال دون إحداث روضة.

## سورية بحاجة ٨٠٠ ألف طن أسمدة و٤٦٣ مليون لتر مازوت... وفق الخطة الإنتاجية الزراعية



■ تشرين - هناء غانم:

تتجاوز ٢٥ ألف طن، وعن سماد سلفات البوتاس ٥٠٩٪، ذكر التقرير أن الاحتياج الكلي للموسمين الصيفي والشتوي على مستوى القطر هو ٣٩٣ ألف طن، منها الاحتياج الكلي للموسمين الصيفي والشتوي للمناطق الآمنة قدر بـ ٢٣١ ألف طن، أما الكميات الإجمالية اللازمة من احتياج السماد وفق الظروف الراهنة فهو ٢٥ ألف طن، في حين بلغ الاحتياج المقدر اللازم للمحاصيل الاستراتيجية والأشجار المثمرة بـ ١٠ آلاف طن من السماد ومن المتوقع ألا يتم تأمين أي كمية من سماد سلفات البوتاس.

### خطة الاحتياج من المحروقات

وذكر التقرير أنه تم تحديد الاحتياج من مادة المازوت شهريا للمحاصيل الزراعية لكل محافظة وهي القمح - الشعير - القطن - التبغ - البطاطا - الذرة الصفراء - الحمص - العدس - الفول - الحنظل - البازلاء (الحب).

وتبين أن الاحتياج الفعلي الإجمالي للقطاع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي نحو ٤٦٣ مليون لتر منها ٤٦٦ مليون لتر احتياج القطاع النباتي، خصص منها لمحصول القمح ١٣٥ مليون لتر و٥ ملايين لتر احتياج محصول القطن، في حين خصص احتياج القطاع الحيواني من مادة المازوت ٤٧ مليون لتر و٩,٦ ملايين لتر لاحتياج مشروع استصلاح الأراضي والتشجير المثمر، أما مشروع التشجير المثمر فقد بلغ احتياجه نحو ٢,٨ مليون

أظهر التقرير الصادر عن وزارة الزراعة أن احتياج القطاع الزراعي من الأسمدة الأوتية والفوسفاتية والبوتاسية للمحاصيل الاستراتيجية والأشجار المثمرة للموسم الزراعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) قد تم تحديده لتأمين أكبر كميات ممكنة منها سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو الاستيراد.

وذكر التقرير أن الاحتياج الكلي للموسمين الصيفي والشتوي على مستوى القطر من سماد اليوريا ٤٦٩٪، نحو ٨٠٠ ألف طن منها للمناطق الآمنة نحو ٤٥٩ ألف طن، أما الكميات الإجمالية اللازمة من السماد وفق الظروف الراهنة فهي ٣٠٠ ألف طن، في حين قدر الاحتياج اللازم للمحاصيل الاستراتيجية والأشجار المثمرة بـ ١٥٠ ألف طن، ومن المتوقع أن يتم تأمين ١٠٠ ألف طن من الكميات المذكورة. وبخصوص احتياج الموسم من سماد السوبر فوسفات ثلاثي ٤٦٪، أوضح التقرير أنه يبلغ ٥٣٧ ألف طن، كما يبلغ الاحتياج الكلي منها للموسمين الصيفي والشتوي للمناطق الآمنة نحو ٣٠١ ألف طن، في حين قدرت الكميات الإجمالية اللازمة من السماد وفق الظروف الراهنة بـ ٣٠١ ألف طن، أما الاحتياج اللازم للمحاصيل الاستراتيجية والأشجار المثمرة فقد بلغ ٢٠٠ ألف طن، والاحتياج اللازم للمحاصيل الاستراتيجية والأشجار المثمرة فبلغ ٥٠ ألف طن، أما التوقعات بتأمين الكميات حسب التقرير فهي لا

ألف طن محلياً، واستيراد ٤٥٠/ ألف طن. كما ذكر التقرير كميات البذار التي تحتاجها المؤسسة العامة لإكثار البذار لمحاصيل موسم القادم، حيث تبين أن الاحتياج الكلي من البذار لمحصول القمح ٣١١٥٦٦ طناً منها ١١٥٤٢٩ طناً للمساحات الآمنة و١٨٠٨٧١ طناً من الشعير منها ٦٢٨٧٠ طناً احتياجات البذار في المناطق الآمنة. أما احتياجاتنا من القطن فهي ٣٠٠٠ طن منها ٨٢٢ طناً للمناطق الآمنة، إضافة لذلك بينت الخطة أن الموسم القادم بحاجة لاستيراد ٥٠٠٠ طن من البذار

لتر من مادة المازوت.

وأشار التقرير إلى أن المساحة المستثمرة والمخطط لزراعتها حسب ميزان استعمال الأراضي قد بلغت ٤,٦ ملايين هكتار منها ٢,٠٩ مليون هكتار للمناطق الآمنة.

### الثروة الحيوانية

وبيّن التقرير أنه تم تقدير كميات المواد العلفية التي تغطي احتياجات الثروة الحيوانية الواردة في المجموعة الإحصائية بما يقارب ٥٢٦٧/ ألف طن، وستقوم المؤسسة العامة للأغلاف بتأمين ١٠٥٢/

## شركة حكومية "نوعية" ترمم نفسها بعد الدمار...

# ارتهاؤها لخصرية طلبات القطاع العام يتوعدّها بالانهيار مجدداً

■ تشرين - حسام قرياش:

اليوم ٤٠ عاماً فقط مع ما لحق بالشركة من تخريب ممنهج.

في السياق ذاته يؤكد أن للشركة نقاط قوة من حيث موقعها الجغرافي المميز القريب من مدينة عدرا الصناعية وامتلاكها صالات وبنى تحتية مخدمة وأرضاً صالحة لإقامة مشروعات استثمارية ذات جدوى اقتصادية كبيرة.

وكشف أن بقاء الشركة في وضعها الحالي المرتكز على طلبات القطاع العام يعد أحد الأسباب التي تهدد استمراريتها، ولهذا تقدمت الشركة برؤية لتطوير عملها بعيداً عن الأسلوب القديم لإقامة مشروعات إنتاجية ريعية مادامت تمتلك مقومات هذه المشروعات، داعياً إلى فتح نوافذ عمل جديدة لاستمرارية الشركة والعمل على إحلال بدائل للمستوردات تفيد في توطين صناعات لا بد منها كالحاجة لإقامة خطوط إنتاج لتصنيع أسطوانات الغاز المنزلي والصناعي مع توفر البنى التحتية والصالة اللازمة لذلك، وأيضاً إقامة خط لإنتاج السخان المنزلي من أنابيب وخزانات وقواعد بشكل كامل لعدم وجود تصنيع أنابيب طاقة شمسية (جهاز تسخين المياه) في كامل منطقتنا، وبالتالي إمكانية توطين هذا المشروع في بلدنا ليكون رائداً في هذا المجال ويوفر الكثير من القطع الأجنبي ويصبح نقطة توزيع للدول المجاورة، مشيراً إلى وجود دراسة مع مركز البحوث في وزارة الكهرباء لإقامة مشروع مزرعة ألواح طاقة شمسية على مساحة ١٣٠ دونماً يؤمن طاقة بواقع (٧٥) ميغاواط وبعدي ممتازة.



الإنتاجية تقديرية لعدم وجود إنتاج مخطط له. ورأى أن جميع هذه المستلزمات من مواد حديدية هي مستوردة من الخارج كالحراقات والصفائح الحرارية للمراجل والزوايا الحديدية للأبراج، وبما أن تكلفتها تتغير من وقت إلى آخر فإن وضع تكاليف حقيقية للمنتج صعب، ما يعوق العمل الإنتاجي ويسبب صعوبة كبيرة بتحديد معايير الربح والخسارة في ضوء تغير تكاليف المنتج بشكل مفاجئ.

وحدد أبرز نقاط الضعف في الشركة بقلّة العمالة الفنية الجيدة المدربة، حيث تسربت خلال الأزمة الأيدي العاملة من الشركة التي كان ملاكها العددي ٨٠٠ عامل، بينما لا يتجاوز عدد الفنيين

٥ آلاف متر مكعب مع شركة إسمنت عدرا وكذلك عقد حاويات قمامة مع محافظة طرطوس، مبيناً أن أرباح الشركة بلغت حتى تاريخه بشكل تقديري أولي حوالي مليار ليرة.

واعتبر أن الشركة لا تقوم بالإنتاج النمطي، بل تعتمد في استمرارية وجودها وتأمين مواردها المالية على طلبات ومذكرات التفاهم مع الجهات العامة حسب حاجتها، وكذلك الأمر في حال تأخر بعض الجهات عن تسديد التزاماتها المالية، حيث أجريت صيانة مثلاً منذ سنتين لمراجل إحدى المؤسسات بتكلفة ١٥٠ مليون ليرة ولم تسدد حتى الآن، وبالتالي تعاني الشركة من مشكلة تأمين مستلزمات الإنتاج من المواد الأولية لأن خطتها

تعرضت شركة الإنشاءات المعدنية لأعمال التخريب من خلال تدمير كل آلتها وخطوط الإنتاج وحتى البناء الذي كان مقراً للجماعات الإرهابية لسنتين، لتعود من جديد فتبني نفسها بنفسها بجهود العمال وتقلع بما تبقى من معدات وآليات عام ٢٠١٨ بعد ترميم ما تهدم، كما أوضح مدير الشركة الدكتور المهندس أيمن نبهان في تصريحه لـ "تشرين".

يشير نبهان إلى أن الشركة ذات طابع خدمي إنتاجي تؤمن طلبات وحاجيات القطاع العام حسب الاختصاص، حيث تقوم بتصنيع المراجل البخارية حتى استطاعة ١٠ أطنان بخارية ما يلبي كل احتياجات القطاع العام وصيانة هذه المراجل، إضافة لتصنيع الخزانات للقطاع الحكومي حتى ١٠٠ متر مكعب ضمن الشركة وما فوق سعة ٥٠٠ متر مكعب تجري الشركة لها أعمال الصيانة فقط، وكذلك تقوم بتشغيل الأبراج الكهربائية المتوسطة والمنخفضة التوتر، حيث تزود المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء بالأبراج اللازمة بالدقة والجودة المطلوبتين.

ولفت إلى أن الشركة الآن في طور تنفيذ عدة مشروعات مع الجهات العامة كمشروع مرجل ٣ أطنان للمؤسسة العامة للتبغ وإبرام عقد أبراج كهربائية مع مؤسسة نقل الكهرباء لمحافظة طرطوس وحماة وعقد لصيانة خزان فيول بسعة

# هل اتخذت الجهات المعنية الإجراءات المناسبة قبل حلول الشتاء وتكرار المأساة؟.. ينابيع الدريكيش شرايين حياة يهددها تلوث الصرف الصحي

■ تشرين - نورما الشيباني:

مدينة المياه والحريير  
الدريكيش حباها الله طبيعة  
جبلية ساحرة، ذاع صيت  
ينابيعها العذبة الغزيرة في  
كل الأرجاء ومازال السكان  
يقصدونها لنقاء مياهها.

إلا أنه في الآونة الأخيرة  
وبسبب مصبات الصرف الصحي  
العشوائية وعدم وجود محطات  
معالجة، تلوثت بعض الينابيع.

## الينابيع ذاكرة منطقة..

تشرين التقت العم أبو إبراهيم في  
العقد الثامن من عمره، وهو من أبناء مدينة  
الدريكيش قرب نبع السوق، هذا العجوز  
كبقية أبناء المنطقة مازال يقصد الينابيع  
التي ترافق ذكرياته، بدأ بالحديث: النسوة  
والصبايا كن يحملن جرار الفخار ويقصدن  
النبع ليحضرن حاجة العائلة من الماء،  
كما كانت القرية تجتمع حول النبع لإعداد  
الطعام والمشاركة في الأفراح بالغناء  
واقامة حلقات الدبكة.

و أكد أبو إبراهيم أن الحياة قديماً ارتبطت  
بالينابيع بدءاً من مياه الشرب إلى غسل  
الملابس والاستحمام إضافة إلى سقاية  
المزروعات والمواشي وكلها طقوس جماعية  
تزيد الألفة والمحبة بين الناس.

ومع التطور وازدياد عدد السكان شيدت  
الخزانات لتجميع مياه الينابيع وحفرت الآبار  
لتصل مياه الشرب عبر شبكة مياه حديثة إلى  
كل المنازل.

## أهم الينابيع والآبار

مدير مؤسسة مياه الدريكيش وسيم حسن  
أوضح: لتشرين؟ أن أهم الينابيع والآبار  
المستثمرة هي نبع الهني في جورة الجواميس  
الذي يغذي عدة قرى، ونبع الدابة الذي يغذي  
مدينة الدريكيش و٤٨ قرية أخرى، بالإضافة  
إلى نبع بمحصر الذي يغذي العوينات وقطاع  
حيلاتا وبويضة الشيخ مسلم و١٤ قرية أخرى.  
وبئر في ظهر الدريكيش تستثمر مياهها  
في معمل الدريكيش، أيضاً نبع بيت الوادي  
يغذي قطاع دوير رسلان، وينابيع جبل النبي  
مئي في حيلاتا، ونبع الفوقة ونبع السوق  
والجامع.

وتابع حسن أنه خلال أشهر الخريف  
ينخفض منسوب المياه في الينابيع ويكون  
التعويض من الآبار الموجودة في مشاريع  
المياه، حيث يتم تجميع مياه النبع في  
خزانات رئيسية للمحطات، حيث تختلف  
نوعية مياه هذه الينابيع والآبار حسب



## أهالي الدريكيش يناشدون الجهات المعنية العمل لإبعاد خطر مياه الصرف الصحي والجفت عن مصادر مياه الشرب

الحلول اللازمة لمعالجة وإزالة التلوث الحاصل  
لمياه عين الجامع وعين السوق في مدينة  
الدريكيش.

تابع محرز أنه بناءً على الأمر الإداري  
السابق اجتمعت اللجنة واطلعت على واقع نبع  
الدريكيش وحوضه المغذي والتجمع السكاني  
الكبير الواقع ضمن هذا الحوض المخدّم بشبكة  
صرف صحي قديمة، كما اطلعت اللجنة على  
نتائج التحاليل المخبرية لمياه النبع التي  
قامت بها مديرية الموارد المائية في طرطوس،  
حيث أظهرت تلك النتائج ارتفاعاً في مؤشر  
التلوث الجرثومي وهذا يدل على اختلاط مياه  
النبع مع مياه الصرف الصحي، الأمر الذي  
استدعى اتفاق أعضاء اللجنة على وضع خطة  
عمل للكشف عن مصدر تلوث النبع باعتماد  
سياسة الخطوة خطوة.

## تفريغ حوض النبع

وكانت الخطوة الأولى تفريغ حوض  
النبع وقطف عينة من رأس النبع وتحليلها  
جرثومياً، حيث كانت النتيجة وجود تلوث  
جرثومي في رأس النبع ومصدره من التجمع  
السكاني ضمن الحوض المغذي للنبع، وأفاد  
محرز أن الخطوة الثانية كانت برفقة رئيس  
بلدية الدريكيش وبعض فنيي البلدية وأنه تم  
الكشف على المواقع القريبة من النبع، حيث  
أخبرنا سكان المنطقة بوجود تسرب في شبكة  
الصرف الصحي في موقع ضمن الحوض

المغذي للنبع، قامت بلدية الدريكيش بإصلاح  
التسرب، وأرسلت عينة من ماء النبع بعد ثلاثة  
أيام بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٤ إلى مخبر مديرية  
الموارد المائية، حيث كانت النتيجة وجود عشر  
عصيات برازية فقط/١٠٠ مل.

وأضاف محرز أنه تم قطف عينة من مياه  
النبع بعد انتهاء الموجة المطرية بتاريخ ٢٥ /  
٣ / ٢٠٢٣، وحللت جرثومياً وكانت النتيجة أن  
عدد العصيات البرازية ٢٢ عصىة، ثم تم أخذ  
عينة ثانية بعد انحباس المطر لفترة طويلة  
بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢، حيث بلغ عدد العصيات  
البرازية ٥٠ عصىة لكل /١٠٠ مل، وقمنا بأخذ  
عينة أخرى من مياه النبع بعد هطل مطري  
بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٢٩ فبلغ عدد العصيات  
البرازية ٤٦ عصىة /١٠٠ مل، واستمرت  
مراقبة مياه النبع، حيث تم تحليل عينة من  
المياه جرثومياً بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٣، حيث  
بلغ عدد العصيات البرازية ١٨ عصىة /١٠٠ /  
مل.

وبعد إصلاح التسرب الحاصل في شبكة  
الصرف الصحي بينت نتائج التحاليل  
الجرثومية أن ثمة انخفاضاً كبيراً في عدد  
العصيات البرازية ويمكن اعتبار نوعية مياه  
النبع في وضعه الحالي مشابهة لوضعه قبل  
التلوث الذي ألم به، وأن وضعه الجرثومي  
متقارب مع ينابيع المحافظة عموماً.

ويؤكد محرز ضرورة متابعة ومراقبة نوعية  
مياه النبع خصوصاً في بداية موسم الهطل  
المطري، والعمل على إصلاح الأعطال واستبدال  
الأجزاء المتخرّبة في شبكة الصرف الصحي  
ضمن الحوض المغذي للنبع، ونوه بأن منظمة  
الصحة العالمية أوصت بعدم استخدام مياه  
الينابيع أو الآبار للشرب ما لم يتم تعقيمها  
خصوصاً بعد أول هطل مطري، حيث تكون  
مؤشرات التلوث عالية جداً.

## «الهايكو»... طوفان البساطة ومحاولات التحرر من أقياس الشكل

■ تشرين - حنان علي:

عبقرية الشعر الياباني، الهايكو. شعر مركب ومثير للذكرى والعاطفة، اختراق مباشر ومتصل بالإحساس بالطبيعة وماهية الحياة البسيطة والمحيرة في آن معاً. اختزال الوجود بشذرات تقتنص الزمان والمكان دفعة واحدة، أو لعله تصور فلسفي ببساطة مطلقة وجمالية روحية مكثفة.

ما برح الهايكو انسياب طوفان من المشاعر على مساحة بسيطة من الورق.  
«في أوقيانوس ليلة السماء  
تمر أمواج السحاب  
وفوقها  
سفينة القمر  
إني أراها راحلة  
في غابة النجوم  
هيتومارو»

يكن جوهر فكرة الهايكو في لحظة الاستنارة اللاحقة للاضطراب والتمزق وانقسام الوجود إلى ذات وموضوع. وفي الومضة التي يشرق فيها نور اكتشاف الإنسان لكيونته العميقة في هذا الكون. يرافق الهايكو في الثقافة اليابانية شروطاً وانتصارات وهزائم، وله امتداد في لغات العالم الأخرى مثل العربية والإسبانية والهنغارية والإنكليزية والألمانية... يندرج الهايكو في سبعة عشر مقطعاً تتوزع على ثلاثة سطور: خمسة مقاطع، سبعة مقاطع، خمسة مقاطع.. وكل مقطع يشكل وحدة شعرية بذاته أي قصيدة بثلاثة أبيات فقط.. ومدة ترتيلها لا تتجاوز مدة النفس الواحد. تبقى مفردات الطبيعة المتنوعة مفردات



الهايكو العريقة التي يمر بها الشاعر رؤاه عن الحياة وما يعترها من تغير أو تبدل، وليس بوسعنا سوى التوقف برهة أمام ما يخلقه الهايكو من دهشة وقدرة على المقاربة ورؤية العالم بمنظار عميق وطويل المدى..

«عيناه تدمع لصراخها  
الإوزات البرية وهي تبكي رحيلها  
عندما ينشر فجر الربيع  
ألوانه عبر السماء  
من يسمعها  
عيناه تدمع لصراخها.  
- فوجيوارا شنزاي»

يعود أصل الهايكو إلى نوع آخر من الشعر

الياباني القديم في «القرن السابع عشر» هو الرنكا الذي انتشر في البداية بين الأوساط المثقفة والحاكمة بفضل «باشو»، المعلم الأول لهذا الفن بلا منازع. ليتطور هذا النمط الشعري خلال «القرن السابع عشر» وصولاً للقرن «الثامن عشر» ليمسي فناً حقيقياً يضيف نوعاً من الفخامة على المجالس الأدبية لكبار الدولة وحاشيتها المثقفة.. وسمي بـ«هانيكائي نورنكا» أو «شعر الترفيه»، لينتشر بعدها في أوساط طبقات المجتمع كشعر شعبي يختص بالتراث الياباني وحده بعدما أسقطت الأبيات الثان، واختصر إلى بيت واحد أساسي.

وفي نهاية القرن التاسع عشر أطلق ماسوكا

شيكي عليه اسم هايكو (Haiku).. يعد ماتسو باشو (١٦٤٤-١٦٩٤) من أشهر شعراء الهايكو: سيد شعر الهايكو، وأعمال باشو معروفة ببساطتها وعمقها، أما يوسا بوسون (١٧١٦-١٧٨٣): فكان رساماً وشاعراً، قام بتوسيع موضوع الهايكو إلى ما هو أبعد من الطبيعة، وعلى الأغلب يحتوي الهايكو الخاص به على صور حية وخيالية.. ليأتي كوباياشي إيسى (١٧٦٣-١٨٢٨): المعروف بأسلوبه الرحيب وروح الدعابة، وعلى الأغلب عكس هايكو إيسى المشاعر الإنسانية وطبيعة الحياة العابرة والتعاطف مع جميع الكائنات الحية.. أما تحديث الهايكو وإدخال تقنيات جديدة فينسب إلى ماسوكا شيكي (١٨٦٧-١٩٠٢) إذ دافع عن الهايكو كشكل متميز من الشعر، وشدد على أهمية التفاصيل الحسية والملاحظة المباشرة.

هؤلاء الشعراء ساهموا من بين آخرين في تطوير شعر الهايكو وشعبيته في اليابان وفي جميع أنحاء العالم.. حتى بات نمط الهايكو في النصف الثاني من القرن العشرين ظاهرة شعرية عالمية، متصدراً مجالات مكرسة لهذا النوع من الشعر إضافة إلى المؤلفات والترجمات والدراسات النقدية.. أما في الوطن العربي فتقتصر المعرفة بشعر الهايكو على أوساط الأدباء والكتاب، وظهرت ترجمات منأثرة عنه في بعض الكتب والمجلات والصحف العربية أبرزها كتاب: الهايكو الياباني، وسفينة الموت ديوان الشعر الياباني الحديث حوارات وقصائد للشاعر محمد عزيمة عراب هذا النوع الشعري في العالم العربي، وهو الشاعر السوري المقيم في اليابان ويدرس في جامعة طوكيو.

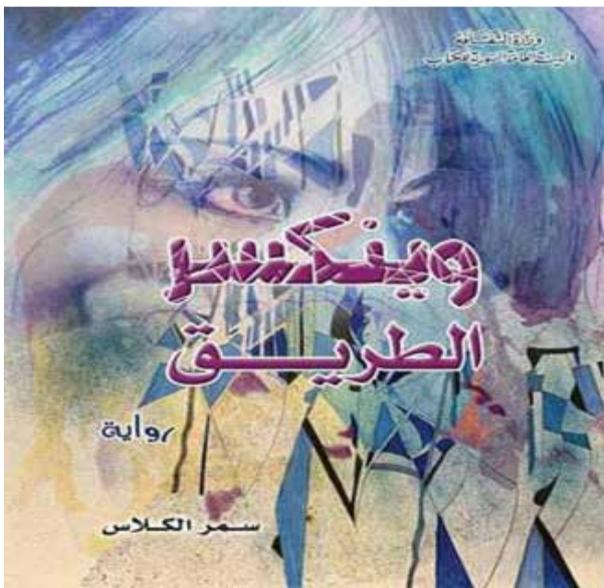
## في (طريقها المنكسر).. «سمر الكلاس» تنتقل بين مدن الموت

■ تشرين - رابوية زاهر:

الذي تبلور على الظل المتمركز على الجدار، ولا يخلو من الفانتازيا، والخيال في تشويق لمواجهة الخوف، فهذا النوع من الأدب جاذب للقراء لما يحمله من أحداث متسارعة، ومن تشويق، ما يخلق حالة من المتعة الخاصة لدى القارئ.

كما برزت سيناريوهات الأمراض النفسية في أكثر من مكان، ومنها ربط سارة مصيرها بمصير ثلاثة أطفال مشردين، وهو ما يعكس رغبتها وعقدتها النفسية تجاه الأمومة، وكذلك عقدة زوجها فارس المرتبطة بأمه وزوجها، وعقدة بهية مما حصل لها في المغرب والرد على جريمة اغتصابها رداً سادياً يعكس مدى حقدتها على أعدائها.. ولا يمكن المرور من دون الوقوف على الاضطرابات التي حملتها فصول الرواية بسبب حالات الاغتراب عن الواقع والأوطان.. فالنمط السردى المستخدم في الرواية يقوم على الأسلوب الإخباري واستخدام الفعل الماضي لسرد الأحداث بطريقة شائقة ولافتة.

برز زمن السرد الروائي محددًا بمقصلة (الربيع العربي) والمتمثلة أحداثه التخريبية كالنار في الهشيم في كل العواصم التي مر بها. فوضع الأحداث ضمن سياق أو إطار زمني معين من أهم تقنيات السرد الروائي.. وجاء تنوع استخدام الضمائر كلعبة فنية أيضاً، فتارة يطالعنا ضمير المخاطب، وتارة ضمير الغائب. وقد أثار أحداث الرواية انفعالات عاطفية في نفس المتلقي لما حملته من أحداث دامية أثار فزع تارة، تعاطفه، وحزنه تارة أخرى.. كما اعتمد السرد على دلالات مكانية وزمانية، فربط السرد بالزمن يجعله أكثر تشويقاً، ويرتب جميع الأحداث التي يتضمنها، إذ وقعت الأحداث في السرد الروائي بشكل متدرج ومتسلسل ترتيباً منطقياً من المغرب مروراً بتونس وحقق البوعزيزة جسده كمؤشر لاندلاع ربيع الخراب هناك مروراً بلبيبا، ومن ثم سورية. إذ بدأت على أسس أحداث مبدئية ثم طارئة وبعدها ختامية.. والرواية رغم عمق واقعيها، فيها الكثير من أدب الخوارق والأساطير وحكايات الرعب.



وأخرها في بلدها دمشق.. ومن ثم هجرتها المروعة والأحداث المخيفة التي أعرققتها في عالم من الفزع والرعب حتى قذف بها الزمن إلى الهند، وكانت قد تزوجت (رضا) قبلاً، ومن ثم كانت رحلتها الشاقة برفقته، لتندرج في سماء نيودلهي، وتصارع الظلال والخيالات على أحد جدران منزلها الذي كاد يوصلها إلى حافة الجنون.. إضافة لشخصيات ثانوية بعضها ثابت وبعضها متنام، وكذلك ظهرت ضمن سرد الرواية الشخصيات المعينة، كأصدقاء كانوا سنداً لها مخلصين في كل النواكب التي ألمت بها (مريم، بهية، بشير، عبد الهادي، ايشواريا).. أما (أنال) فكان الشخصية الهدامة التي طوت الرواية على فصل من المأساة.. تبدو الرواية مزيجاً بين الواقعية والخيال، مالت إلى أدب الرعب

(وينكسر الطريق) رواية للكاتبة السورية سمر الكلاس صادرة عن الهيئة السورية للكتاب، وهي من باكورة أعمالها الأدبية.. وبتلات وثلاثين لوحة درامية أغنت الكاتبة سمر الكلاس مخطوطها الروائي، ونحن نتجول معها على حافة لظى النيران بين وطن يحترق وجثة تتظهر حرقاً بعد الموت لتصير رماداً في عالم اغترابي عميق.

(وينكسر الطريق).. عنوان الرواية وعبئته النصية الأولى.. فالطريق طويل، وشاق محفوف بالموت والمخاطر، وكأنه قدر بطريق منكسر، لم يكن في لحظة من اللحظات يسير على هدى، فداًئماً تنال منه انكساراً تحيده صوب مهاوي الردى.

الرواية بدأت عبر تقنية الاسترجاع الفني، وكما هو متداول، تقنية الخطف خلفاً، إذ بدأت الكاتبة بأخر حدث في الرواية، وهو حرق جثة زوجها، وجمع الرماد واحتساؤه مع كوب ماء في محاولة لاسترجاعه بعد أن قتل في ظروف غامضة مرتبطة بالسحر الأسود وإطعام النيران.. أطفال يخطفون في ظروف غريبة من أحضان آبائهم.. (لا بد من حرق جثته لمعالجة الأمور، فهي على قناعة تامة أن البداية تكمن في النهاية).

توزعت شخصيات الرواية بين شخصيات رئيسية وهي (سارة)، وزوجها (رضا).. فسارة: هي بطلة الرواية التي تسبح في فلكها الأحداث، كان زوجها الأول فاشلاً من فارس، صاحب شخصية معقدة، ولكنه كان وسيلة لبداية أسفارها وتنقلها بين العواصم من السعودية إلى المغرب، ليموت وحيداً في الكويت مكتشفة ذلك بعد أربعة أشهر وقد اعترف أنه منعها أن تصير أما بسبب عقده النفسية المرتبطة بوالدته عن طريق أقراص منع الحمل التي كان يضعها لها في كوب العصير المرتبط بموعد مسائي مقدس.. لتبدأ معركتها مع المجهول والتنقل في مدن خراب «الربيع العربي»، فنالها نصيب من مأساة ليبيا وتونس والجزائر

## تعاني قلة الحيلة والمشرفين..

## معاهد إصلاح الأحداث الجانحين هل من سبيل لتعليمهم تحصيل الرزق الحلال؟!!

■ تشرين - دينا عبد:



ذويهم على فترات منظمة لضمان حصولهم على هذه الخدمة وذلك بإشراف مساعد المراقب، ولمّ شمل عن طريق العنوان: وذلك بالوصول إلى أهالي اليافعين الذين لا يحفظون أرقام هواتف ذويهم، حيث يقوم متطوعو الجمعية في مراكزنا المجتمعية بزيارة الأهالي وإخبارهم بوجود ولد لهم في المعهد والتواصل عبر الهاتف. وبين البدين أنه من أجل دعم الأحداث الموجودين داخل معهد خالد بن الوليد وبناءً على رغبة بعض اليافعين بتعلم حرفة الحلاقة الرجالية، تقوم الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع مدرب مختص للقيام بتدريب اليافعين على هذه الحرفة وشراء المواد اللازمة للبدء بالتدريب من أجل إكسابهم مهنة تؤمن لهم عيشاً كريماً عند خروجهم من المعهد في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وكذلك مهنة النجارة لملء وقت فراغ الأحداث داخل المعهد ولتعليمهم حرفة تكسبهم العيش الكريم وتؤمن لهم دخلاً مالياً عند خروجهم.

وكذلك تقوم الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع مدرب مختص للقيام بتدريب اليافعين على حرفة النجارة وشراء المواد والعدد اللازمة للبدء بالتدريب، حيث يتم اختيار اليافعين الذين لديهم خبرة سابقة في النجارة وممن يرغبون بتعلم هذه الحرفة عن طريق جلسات النقاش المركز ومن خلال الرصد من الاختصاصيات وبالتشارك مع إدارة المعهد.

وكذلك الأمر مع مهنة الدهان التي يتم التعريف بها بشكل عام وكيفية التعامل مع المعدات وأهمية النظافة في هذه المهنة وطريقة استعمال الرول والفرشاة، وحف الجدران وتنظيفها من الطلاء القديم مع تعليم دمج وخط الدهان حسب المنطقة المراد طلاؤها، حيث تم تخريج ١٥٠/ حدثاً من المتمكنين في المهنة والقادرين على المتابعة عند خروجهم من المعهد.

بدورها الاختصاصية الاجتماعية في معهد خالد بن الوليد وديعة شحادة بينت أن الحدث يدخل إلى المعهد بموجب مذكرة توقيف تقوم باسنالاه بعد إثبات شخصيته وتنظيفه وفي اليوم التالي تجرى له الدراسة الاجتماعية من الاختصاصية الاجتماعية التي تقوم بأخذ بيانات كاملة عنه اسمه، اسم الأب، المهنة التي كان يزاولها قبل دخوله المعهد، ومن خلال إجراء دراسة الحالة الاجتماعية نعرف أسباب جنوح الحدث، وحسب الاختصاصية الاجتماعية فإن مدة قضاء الحكم التي تتراوح حسب الجناية أو الجنحة لا تتعدى الأسبوع مثل سرقة عادية أو قيادة دراجة نارية من دون رخصة، أما الجناية فيوقف بموجب مذكرة توقيف صادرة عن قاضي التحقيق مثل تعاطي وحيارة مواد مخدرة؛ الاشتراك بالقتل، اغتصاب، سرقة موصوفة وهذه مدتها تتراوح بين أربعة أشهر وثمانية أشهر إلى حين تحويل الحدث إلى قاضي الجنايات الذي يصدر الحكم بالسرقا من ٨ أشهر إلى سنة، أما الاغتصاب والاشتراك بالقناة والمخدرات فيتراوح الحكم بها بين ٢-٤ سنوات.

وذكرت الاختصاصية الاجتماعية أنه ومن خلال الإحصائيات تبين أن نسبة الأحداث الذين مارسوا السرقات والسلب والعنف والنشل نسبتهم ٧٠٪، أما ٣٠٪ الباقون فهي حيازة مخدرات، اغتصاب، اشتراك بالقتل وغير ذلك.

والتعليمية والتدريبية المهنية والأنشطة الترفيهية والمساهمة في تأمين وتوفير الطعام والدواء حسب الإمكانيات المتاحة للجمعية، إضافة لذلك تنفذ الجمعية برامجها ونشاطاتها ضمن المعهد ومنها الدعم النفسي الاجتماعي، ويقوم به فريق الاختصاصيات من خلال مقابلة اليافعين وتقديم الإسعاف النفسي الأولي ورصد حاجاتهم النفسية بحيث يتم وضع خطط فردية تتضمن (الأنشطة والمشورة النفسية) ويتم العمل على مصالحة اليافعين مع ذويهم ممن كانت علاقته سيئة وشبه منقطعة بسبب خلافات عائلية، وتقوم الاختصاصيات بمتابعة تطور الحدث بعد تلقي الخدمات وإعداد التقارير الاجتماعية.

## إدارة حالة حماية الطفولة

وظيفتها حسب منسق الجمعية إجراء مقابلة أولية لليافعين الجدد وتحديد مشكلاتهم وتقييم احتياجاتهم وجمع المعلومات الاجتماعية وتم إحالتهم إلى ملفات الجمعية (حماية الطفولة، التعليمي، الدعم النفسي، الملف القانوني، إعداد تقارير اجتماعية) وذلك حسب حاجة اليافع ورغبته والتواصل مع الأهل وأخذ موافقتهم ومتابعتهم خلال فترة وجودهم في المعهد وكذلك الملف التعليمي من خلال عمليات الرصد التي يقوم بها القسم التعليمي، فمعظم النزلاء متسربون دراسياً أو من هم في خطر التسرب الدراسي.

ويتم تجهيز المكان بالمستلزمات الدراسية (كتب، دفاتر، أقلام، كل اللوازم التعليمية) والتعاقد مع (١٢) مدرسين من كل الاختصاصات، وتقوم الجمعية حسب منسق الجمعية باستقبال القسم التعليمي

## أعمال فريق الجمعية

ويضيف البدين: إن فريق الجمعية يقوم بالتواصل المستمر مع الأهل، حيث يتم إجراء اتصالات هاتفية يتواصل فيها اليافعون مع

داخلية بين الحين والآخر، ومباريات تنافسية بين النزلاء، كما سيتم خلال الأيام القليلة القادمة تنظيم دورات توعية قانونية ضد الجرائم والجنح الخاصة بالأحداث، والتوعية والتثقيف ضد مخاطر التدخين والمخدرات.

## العوائق والمنغصات

أما عن العوائق والمنغصات فقد بين د. الشحادة أنه يمكن حصرها حسب الأهمية بنقص المواد الغذائية لثلاث وجبات غذائية (فطور، غداء، عشاء)، لما يقارب ٣٠٠ فرد، وحاجة المعهد لطاقة شمسية لمضخات بئر المياه داخل المعهد، بسبب الانقطاع المستمر للطاقة الكهربائية، وانقطاع ضخ المياه، والحاجة المستمرة والدورية لمياه الشرب والنظافة اليومية، كذلك هناك نقص بمادة المحروقات لآليات المعهد، بسبب الحركة اليومية للنزلاء من وإلى (المحاكم المختصة) في دمشق وريفها ومن جميع المخاطر الشرعية، إضافة إلى حالات الطوارئ كإسعاف أحد النزلاء حسب نوع الإصابة وكذلك حاجة كادر المعهد من المختصين النفسيين والاجتماعيين إلى دورات تدريبية أثناء الخدمة للاطلاع على كل ما هو جديد فيما يتعلق (سيكولوجيا الأحداث، علم نفس الطفولة والمراهقة، علم النفس الجنائي)، علماً أن المعهد يحتاج إلى ما لا يقل عن (٥) مراقبين ليليين ونهاريين.

## أعمال ونشاطات الجمعية السورية

منسق فريق الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في معهد خالد بن الوليد رامي البدين بين الدور الذي تقوم به الجمعية ضمن معهد إصلاح الأحداث وذلك بناء على عقد التعاون المبرم والشراكة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية لتأمين رعاية الأحداث ضمن المعهد من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والقانونية

يدار معهد خالد بن الوليد بالشراكة بين مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بريف دمشق والجمعية السورية للتنمية الاجتماعية، ويتم استقبال النزلاء (الأحداث الذكور) من عمر (سنة إلى ما دون ١٨ سنة)، بعد إحالتهم إلى المعهد بضبوط أصولية من المحامي العام الأول بدمشق أو ريف دمشق عن طريق محكمة الأحداث الجانحين (حسب العائدية)، لتسيير عملية استقبال الحدث وفقاً لخطوات شرحها د. حسام الشحادة مدير معهد خالد بن الوليد لإصلاح الأحداث الذكور، حيث بين أنه يتم استلام الحدث وتهدئته نفسياً وانفعالياً من المختصين النفسيين والاجتماعيين في المعهد وبعد فحصه وتقرير وضعه يخضع لعملية تنظيف (حمام) ويقدم له اللباس المناسب و مواد التنظيف الشخصية، ثم يراقب سلوكه النفسي والاجتماعي لمدة (٧) أيام من المختصين النفسيين وتقرر إقامته في المهجع المناسب لنوع الجرم أو الجنحة، والوضع القانوني للحدث (حدث قيد المحاكمة أو حدث محكوم)، ووفقاً للتقرير المسلكي للاختصاصي النفسي الذي يتبع الحالة بالتعاون مع الجمعية الشريكة.

ويتابع مدير المعهد: يتم فرز الحالات إلى (أميين ومتعلمين)، ويخضع الأميون لدورات محو أمية، ثم امتحانات سبر معلومات للصف السادس، أما المتعلمون فيتم تحويلهم إلى الصف الدراسي المناسب لهم أو الحرفة المناسبة لهم حسب رغباتهم، علماً أن الحرف المتاحة لنزلاء المعهد حالياً هي (الخرز، الصلصال، الحلاقة الرجالية)، ويتم السعي لدى الجمعيات الأهلية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومحافظة ريف دمشق لتفعيل حرفة الخياطة (وهي بكامل الجهوزية في المكنت والبنية التحتية، وتحتاج إلى طاقة شمسية ومدربين و مواد تدريب قماش وخيوط)، والسعي أيضاً لتفعيل حرفة (تصليح الهواتف النقالة، الحاسوب، قطع تبديل، صيانة برمجيات).

## مدرسة داخل المعهد

وحسب مدير المعهد هناك مدرسة ببنية تحتية جيدة جداً، ويتم الحصر الدوري لأعداد الراغبين باستمرارية تعليمهم، بالتنسيق مع وزارة التربية عبر مديرية التربية في ريف دمشق، لتوفير الكادر التدريسي لأبنائنا النزلاء من طلاب شهادتي التعليم الأساسي والثانوي، وما بينهما من مراحل انتقالية، ولمختلف المقررات والمناهج التعليمية.

مع التنويه إلى أنه في العام الماضي تم الاحتفال الداخلي بتخريج (٢) من طلاب المعهد من حملة شهادة التعليم الأساسي لدورة عام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وهو ما نعدّه إنجازاً مبهراً رغم الظروف الصعبة.

## نشاطات ترفيهية

يتوفر في المعهد، حسب د. الشحادة، مقومات النشاطات الترفيهية وما يرتبط بها من بنية تحتية ويتم تنظيم عدة نشاطات ترفيهية

٧٠٪ نسبة الأحداث الذين مارسوا السرقات والسلب بالعنف والنشل أما ٣٠٪ الباقون فجناياتهم متنوعة

## تصدرها «الجيش» و«نصيب» اختتام بطولة الدوري الممتاز للفئات العمرية بالكراتية



اختتمت بطولة الدوري الممتاز الأول بالكراتية للفئات العمرية، تحت ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ عاماً، في صالة تشرين الرياضية بدمشق، بمشاركة واسعة من مختلف الأندية.

وأُسفرت النتائج لفئة تحت ١٢ عاماً عن فوز نادي الجيش بالمركز الأول برصيد ٥ ذهبيات ومثلها من الفضة، وبرونزيتين تلاه العربي بذهبيتين وفضيتين وست برونزيات، كما تصدر نادي الجيش ترتيب فئة تحت ١٤ عاماً برصيد ٥ ذهبيات وفضية وثلاث برونزيات، تلاه المحافظة بذهبيتين وفضية ومثلها من البرونز.

أما فئة تحت ١٦ عاماً فأنتهت منافساتها بحلول نصيب أولاً بـ ٣ ذهبيات وبرونزيتين، والمحافظة ثانياً بـ ٣ ذهبيات وبرونزية، والعربي أولاً لفئة تحت ١٨ عاماً برصيد ٣ ذهبيات وفضية وبرونزيتين، تاركا المركز الثاني للنضال بذهبية و٣ فضيات و٤ برونزيات.

رئيس اتحاد الكراتية جهاد ميا بين أهمية هذه البطولة لكونها تعني بالفئات العمرية التي تعد الرديف الأساسي للمنتخبات الوطنية مستقبلاً، منوها بالتنظيم الفني الجيد الذي رافق البطولة والمشاركة المتميزة من مختلف الأندية والمستويات المهارية اللافتة التي قدمها اللاعبون أثناء النزالات.

## أتلتيكو مدريد يسحق رايو فالكانو بسباعية نظيفة

فاز فريق أتلتيكو مدريد فوزاً ساحقاً على نظيره رايو فالكانو بنتيجة ٧-٠ صفر ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الإسباني لكرة القدم للموسم الحالي.

جاءت أهداف المباراة عن طريق اللاعبين أنطوان جريزمان و ممفيس دييبي و مولينا وألفارومورانا هدفين وماركوس لورينتي في الدقائق ٣ و ١٦ و ٣٦ و ٧٣ و ٧٩ و ٨٤ على التوالي لمصلحة فريق أتلتيكو مدريد.

وبهذه النتيجة ارتقى نادي أتلتيكو مدريد إلى وصافة ترتيب الدوري الإسباني برصيد ٧ نقاط جمعها من الفوز في مباراتين والتعادل في واحدة وتسجيل ١٠ أهداف وتلقى هدفاً واحداً، بينما جاء رايو فالكانو في المركز الثامن بجدول ترتيب الدوري الإسباني برصدي ٦ نقاط.



## تكريم الأبطال الرياضيين في مختلف الألعاب بدرعا



### ■ درعا- هيثم العلي:

الكبير والتدريب المتواصل، مضيفاً أن مزيداً من الدعم سيوجه للرياضيين، ولكل المجالات الرياضية.

بينما قال الدكتور مازن حميدي رئيس نادي الشعلة الفخري: يعد التكريم مبادرة مهمة من محافظة درعا تعطي حافزاً ودعمًا للأجيال الرياضية الشابة لتحقيق المزيد من الإنجازات في ظل ما وصلنا إليه من مراحل متقدمة من التطور الرياضي لما تلقاه الرياضة من دعم كبير واهتمام، ودليل ذلك زيادة عدد الأبطال الرياضيين بمحافظة درعا والجهود المبذولة من المحافظة لتطوير قطاع الرياضة عبر اعتماد منظومة رياضية متكاملة للمحافظة من خلال العمل على وضع رؤية لنظام رياضي متكامل للمحافظة.

موضحاً أن الدعم سيستمر لرفع مستوى أداء الأبطال الرياضيين، وأن هذا التكريم ليس إلا دعماً معنوياً للأبطال الذين نعتز ونفتخر بهم من جهته، بين رئيس الاتحاد الرياضي جهاد المصري أن الانتصارات المتتالية لأبطال المحافظة كانت نتيجة للمتابعة والإرادة التي أبدتها الإداريون والمدربون واللاعبون وتصميمهم على تحقيق المستحيل في ظل واقع صعب عاشته الرياضة في درعا، وأكد المتابعة المستمرة وحرصهم الدائم على تحقيق النتائج المتقدمة في جميع مشاركاتهم، وتوجه بالشكر للدكتور مازن حميدي لدعمه قطاع الرياضة وللمعنيين في المحافظة لمتابعتهم الأنشطة والفعاليات الرياضية.

حضر التكريم أعضاء قيادة فرع درعا لحزب البعث ورئيس مجلس المحافظة منهل المحاميد وعبد العزيز الجهماني نائب محافظ درعا وأعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء مجلس الشعب فاروق الحمادي والدكتور أحمد سويدان وعبد الناصر الحريري وأعضاء فرع الاتحاد الرياضي ورؤساء الأندية في المحافظة وحشد كبير من الجمهور والمهتمين.

تحت رعاية محافظ درعا المهندس لؤي خريطة أقامت اللجنة التنفيذية بدرعا حفل تكريم للرياضيين الأبطال المتميزين في الألعاب الجماعية والفردية وألعاب القوى والكيك بوكسينغ والمصارعة والكراتية والدراجات الذين حققوا نتائج متقدمة على المستوى المحلي والعربي، وذلك على مسرح صالة المحافظة بدرعا بحضور أمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين صالح الرفاعي ومحافظ درعا المهندس لؤي خريطة والرفيق خالد قناة رئيس مكتب الشباب الفرعي والدكتور مازن حميدي الرئيس الفخري لنادي الشعلة الرياضي وداعم النادي.

أمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي قال عن التكريم: تكريم الأبطال الرياضيين الذين حققوا الإنجازات المتميزة على مستوى الجمهورية والمستوى العربي واعتلوا منصات التتويج في كل ميادين الألعاب الرياضية أمر مهم وحافز لهم لبذل المزيد، مشيراً إلى أن هذه الإنجازات التي تحققت لم تأت من فراغ، بل من تكاتف الجميع من لاعبين ومدربين وإداريين ومن الأهالي ومن الاتحاد الرياضي الذي قدم كل التسهيلات ودلل الصعوبات، لتعود الرياضة إلى مكانتها في المحافظة.

محافظ درعا المهندس لؤي خريطة أشار إلى الدور الكبير للرياضيين في رفع علم سورية على منصات الرياضة بالمراتب المتقدمة وإلى دور الرياضة في بناء الفكر من خلال نشر روح المحبة والتعاون والتآلف بين الفريق الواحد، مبيّناً أن الانتصارات الرياضية التي يحققها رياضيو درعا لم تأت من فراغ إنما نتيجة جهد جماعي للكوادر الرياضية في المحافظة.

ونوه بأن الرياضيين يستحقون التكريم بعد هذا العناء والجهد

## آفاق

## الخيوط الرفيعة

■ نهلة سوسو

هل للرواية عمر افتراضي؟ المنطق يقول: لا! لأن الرواية تتخطى الأزمنة، وتبقى محتفظة بروايتها كلما مرت الأحقاب والأزمنة عليها، تتجدد مع قرائها، والنسج فيها أخضر لا يجف.

الكاتب كبير ومشهور ومبدع، لكن بين أعماله رواية تحكي عن محطات كهربائية أقيمت بمنطقة خاملة جنوب البلاد، وترصد الوعي الاجتماعي والسياسي لسكان تلك المنطقة مضطرة لمجابهته بالتنوير الفكري، فإذ بالشخصيات تتحول إلى مجرد ناطقة بأفكار الرفض أو الشك أو التثبث بالأبواب الموجودة من أيام الآباء، والبناء الروائي يتوقف لمصلحة جدل كأنه يجري في قاعة تلتقى تحت سقفها محاضرات تعليمية على عمال بسطاء يجب إقناعهم بضرورة التحول إلى أسلوب جديد ينقلهم إلى عصر مهني أحدث!

النقاد لم يرغب عنهم مثل هذه الأعمال الأدبية التي وصفوها بالأعمال «الإيديولوجية» وعدوا أنها من الأدب الضعيف أو المتألى عليه، رغم أن كل أدب يقوم على «الإيديولوجيا» ولا يستطيع الانقطاع عن زمنه والأفكار التي يحملها الكاتب في علم الاجتماع واللغة والسياسة و«الرسالة» التي يقدمها في مؤلفاته! وحين تمر في الذاكرة جموع الأعمال الأدبية الإنسانية وراء هذه اللوحة «النقدية»، ستحضر الروايات التي ناهضت الحروب، لكن، كل على طريقته: «الحرب والسلام» للروسي تولستوي، و«لمن تفرغ الأجراس» للأمريكي هيمينغواي بل وحتى «صمت البحر» للفرنسي «جان بروليه» التي نشرها باسم مستعار هو «فركرور» (لسبب إيديولوجي أيضاً) قبل أن تنتشر باسمه، وتصبح رمزاً للمقاومة الفكرية ضد النازية، إضافة إلى الأدب الفلسطيني الذي أنتج القصيدة والقصة والرواية والأغنية، وبات بقوة ومصداقية في مقدمة آداب الشعوب، فكيف لمثل كل هذه الأعمال أن تحمل «الإيديولوجيا» ومع ذلك تنجو من الرتابة وشحوب الفن الذي تهفو إليه النفس بعيداً عن الواقع الفج؟ إنه من دون شك «الإنفكك» الواسع والانزياح في الحدود بين العالمين تماماً مثل مزج الألوان الذي يضيق الأصلي، ويعطي الجديد، كأنه هو الآخر جديد وأصلي!

لا تصمد الأعمال الإيديولوجية الصريحة، طويلاً أمام الزمن، بل تصطف بجوار الخطب النارية والشعارات التي أطلقت في وقت الحدث، فكيف إذا مر زمن طويل عليها، وتبدلت الوقائع، وأزالت حتى الأحلام، بله التوقعات العالية؟ أما القارئ فسيشعر ولو بشكل غائم أن مثل هذه الأعمال جاءت بقالب جاهز وضعت فيه «الأحياء» والأفكار المهندسة أصلاً، لذلك غابت مرونة التحريك و«اللعب» الفني العالي الذي يعطي الأدب تلك الأجنحة الواسعة، تطلق في عوالم أخاذة، هي في النهاية سحر الأدب وتأثيره وسر ديمومته!

## في نصب تذكاري... «إسماعيل توتنجي» يخلد ذكرى ضحايا الزلزال

■ تشرين - لبنى شاكر:



يستعد الفنان «إسماعيل توتنجي» مدير مركز «بيكاسو» للفنون التشكيلية لإقامة نصب تذكاري في دوار الأزهر في محافظة اللاذقية، يخلد ذكرى ضحايا كارثة زلزال شباط الأخير، مستنداً إلى مجموعة صور ومشاهد حقيقية، تظهر فداحة الحدث الذي ألم بأهلنا في عدة مناطق، ضمن محافظتي حلب واللاذقية.

وفي تصريح لـ «تشرين» قال توتنجي: «من واجب الفنان أن يقدم خدماته وفنه للوطن وأبنائه، وما حصل يوم الزلزال، كان مهولاً بمعنى الكلمة، غير حياة الكثير من الناس، الذين فقدوا أحببتهم وبيوتهم، لذلك أردت التذكير دوماً، بمن رحلوا عنا، تحت الأسقف والجدران، تطوعاً وبلا أي مقابل مادي، من خلال مجسم برونزي، يحوي عدة كركترات، بضعف الحجم الطبيعي».

وكان توتنجي الأستاذ في كلية الفنون الجميلة في جامعة تشرين شارك مؤخراً في فعاليات ملتقى فسحة أمل، في المتحف الوطني في اللاذقية، كما قدم منذ أشهر، ربيع مجموعة من أعماله لمصلحة المتضررين من الزلزال، مؤكداً أن هذا العمل الرمزي واجب وأقل ما يجب تجاه الوطن الذي أعطى دائماً لأبنائه.

## «الضحك» لعلاج مرضى القلب!



تم الكشف حديثاً عن دراسة تعد الأولى من نوعها، تتفحص ما إذا كان العلاج بالضحك، يمكن أن يحسن أعراض المرضى الذين يعانون من أمراض القلب. وخلصت الدراسة الصادرة من البرازيل إلى أن الضحك هو أفضل دواء لصحة القلب.

وأشارت إلى أن الضحكة الخافتة تؤدي إلى تمدد الأنسجة داخل القلب، وزيادة تدفق الأكسجين حول الجسم. ووجد البحث أن المرضى الذين يعانون من مرض الشريان التاجي، والذين شاركوا في دورة العلاج بالضحك انخفض لديهم الالتهاب، وتحسنت صحتهم.

وتم تقديم نتائج الدراسة في الاجتماع السنوي للجمعية الأوروبية لأمراض القلب في أمستردام، وهو أكبر مؤتمر للقلب في العالم.

وشملت الدراسة ٢٦ شخصاً بالغاً، يبلغ متوسط أعمارهم ٦٤ عاماً، وتم تشخيصهم جميعاً بأنهم مصابون بمرض الشريان التاجي الناجم عن تراكم الترسبات في جدران الشرايين التي تزود القلب بالدم.

وعلى مدار ٣ أشهر، طلب من نصفهم مشاهدة برنامج كوميديين مختلفين مدة ساعة كل أسبوع، بما في ذلك المسلسلات الكوميديّة الشهيرة، بينما شاهد النصف الآخر فيلمين وثائقيين جديدين مختلفين، يتناولان موضوعات مثل السياسة، أو غابات الأمازون المطيرة. وفي نهاية فترة الدراسة التي استمرت ١٢ أسبوعاً تحسنت المجموعة التي شاهدت الأعمال الكوميديّة بنسبة ١٠٪، في اختبار لقياس كمية الأكسجين التي يمكن لقلبهم ضخها حول الجسم، كما تحسنت المجموعة في إجراء ثانٍ اختبر مدى قدرة الشرايين على التوسع. كما أجرى العلماء اختبارات دم لقياس العديد من المؤشرات الحيوية الالتهابية التي تشير إلى كمية البلاك المتراكمة في الأوعية الدموية، وما إذا كان الأشخاص معرضين لخطر الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، لتكشف النتائج أن هذه العلامات الالتهابية انخفضت بشكل ملحوظ، مقارنة بالمجموعة التي شاهدت أفلاماً وثائقية جادة.

والمدبر العام  
أمجد عيسى

رئيس التحرير  
ناظم عيد

مدبر التحرير  
يسرى المصري

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية